ملخص البحث الثاني

الصورةُ الشعريةُ ووسائلُ صناعةِ الدَّهشَة في شِعرِ أحْمَد بِخيت.

منشور بمجلة كلية الآداب للغويات والثقافات المقارنة، جامعة الفيوم، العدد (٢) . يوليو ٢٠٢٠.

في ثلاثةٍ من دواوين الشاعر" أحمد بخيت" خَطّ هذا البحثُ هدفا تمثّل في الوقوف على وسائل صناعة الدهشة في الصورة الشعرية لديه، وذلك تأسيسا على أن أبرز ما يميز الشعر المعاصر تلك الدهشة الشعرية، التي تصنع شرطا جماليا يكتب للقصيدة البقاء فنيّا، كما أنها تسهم في توسيع دائرة التلقي القرائي لهذا الشعر.

وقد ركزنا في مدخل البحث على رصد أبرز الفروق التي تميز الصورة في شعر الحداثة وشعر ما بعد الحداثة، ثم سعينا في ثلاثة مطالب إلى الكشف عن وسائل الدهشة في صور "بخيت" الشعرية، فتناولنا أولا دهشة الصورة المتكئة على المُهمَّش من وقائع الحياة اليومية، وفي المطلب الثاني درسنا تراسل الحواس وتبادل المدركات بوصفها وسيلة مهمة في إحداث الأثر الجمالي في الصورة، وأخيرا تناولنا جماليّات القبح في الصورة. ومن أبرز ما سجّله البحث من نتائج: أن صورَ "بخيت" مكوّنةٌ من عالمه الخاص، بالإضافة إلى تراجع المجاز البلاغيّ في مقابل الواقعي المُهمّش في تشكيل صوره الشعرية، التي حملتْ في أغلبها سمات تيار ما بعد الحداثة.